

تفسير السمرقندي

@ 91 @ يزال يحط من الثمن حتى بلغ إلى عشرة دراهم فلم يوقظه وترك ذلك الشراء فجعل
ا في ماله البركة حتى اشتروا بقرته بملئ مسكها ذهباً \$ سورة البقرة الآيات 72 - 73 \$.
قوله تعالى ^ وإذ قتلتم نفساً فادارأتم فيها ^ أي تدافعتم أي ألقى بعضكم على بعض
يقال ادارأ القوم إذا تدافعوا وقال القتيبي أصله تدارأتم فأدغمت التاء في الدال وأدخل
الألف ليسلم السكون للدال ويقال هذا ابتداء القصة ومعناه وإذ قتلتم نفساً فأتيتم موسى
وسألتموه أن يدعو ا تعالى وقال موسى ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني مظهر ما كنتم
تصمون من قتل عاميل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني اضربوا الميت ببعض أعضاء البقرة قال بعضهم بفخذها الأيمن
وقال بعضهم بلسانها وقال بعضهم بعجزها وهو عظم في أصل ذنبها ويقال عليها يتركب الخلق
فأول قول شيء يخلق ذلك الموضع ثم يركب عليه سائر البدن وهو آخر الأعضاء فساداً بعد الموت
فلما ضربوه جلس وأوداجه تشخب دماً وقال قتلني ابنا عمي فأخذا وقتلا ولم يعط لهما من
ميراثه شيئاً وقال عبدة السلماني لم يورث قاتل قط بعد صاحب البقرة .
وقال تعالى ^ كذلك يحيى الموتى ^ كان في ذلك دليل لأولئك القوم أن البعث كائن لا
محالة لأنهم رأوا الإحياء بعد الموت معاينة وكان في ذلك أيضاً دليل لهذه الأمة ولمشركي
العرب وغيرهم لأن ا تعالى لما أخبر محمد صلى ا عليه وسلم بذلك وأخبرهم فصدقه في ذلك
أهل الكتاب ولم يكونوا على دينه فكان من أدل الدليل عليهم بالبعث .
قوله تعالى ^ ويرىكم آياته عجائبه مثل إحياء الموتى وغيره ^ لعلمكم تعقلون ^ أي تفهمون
أن الذي يخبركم به محمد صلى ا عليه وسلم حق \$ سورة البقرة الآيات 74 - 75 \$.
قوله تعالى ^ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ^ قال الزجاج تأويل ^ قست ^ في اللغة غلظت
ويبست فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع وقوله ^ من بعد